

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرة على قطاع النفط الخام في قطر

محمد بن سعود الدليمي

اكتشف النفط لأول مرة في قطر في تشرين الأول / أكتوبر عام ١٩٣٨ عندما عثر على الخام على عمق ٢٥٠٠ قدم. وقد شهدت صناعة النفط في قطر منذ ذلك التاريخ تطورا كبيرا، وأصبح النفط على مر السنين هو عماد الاقتصاد الوطني. وفي عام ١٩٤٩ بدأت قطر بتصدير النفط عبر ميناء مسيعيد على الساحل الشرقي، حيث تم تصدير أول كمية (٨٠,٠٠٠) طن بتاريخ ١٩٤٩/١٢/٣١. وقد ظل الوضع على تلك الحال إلى أن اكتشف الغاز الطبيعي بكميات ضخمة، وأصبحت قطر صاحبة ثالث أعلى احتياطي غاز في العالم. واليوم تبلغ حصة قطاع النفط من إجمالي الناتج المحلي نسبة ٤٩,٦ %، كما شهد قطاع النفط سلسلة من التطورات على الصعيد الإداري نُوجت بتأسيس المؤسسة العامة القطرية للبترول في عام ١٩٧٤، ثم سميت حديثاً " قطر للبترول" لتكون مظلة تنضوي تحتها كل القطاعات المرتبطة بالنفط والغاز وما يتصل بهما من صناعات تحويلية.

قطر للبترول

تشرف قطر للبترول المملوكة بالكامل للدولة على قطاع النفط والغاز، ويبلغ رأسمالها المصرح به ٢٠ مليار ريال قطري، أما المدفوع فهو ١٠ مليارات ريال قطري. تملك قطر للبترول أغلبية الحصص في عدد من الشركات القطرية العاملة في هذا المجال، كما تشرف على مشاريع مختلفة في طور التطوير بحقل الشمال وإنتاج سوائل الغاز الطبيعي والبتروكيماويات، وإنشاء مصفاة المكثفات وتشغيلها وتطوير محطة للطاقة. وتنتج قطر للبترول بمفردها نسبة ٦١% من الإنتاج الإجمالي للنفط الخام، وذلك من حقل دخان البري وحقلي ميدان محزم وبوالحنين الواقعين ضمن المياه الإقليمية القطرية.

ويتم حالياً تحقيق زيادة وتطوير الإنتاج في ضوء اتفاقيات تقاسم الإنتاج والتطوير الموقعة بين قطر للبترول والشركاء العالميين الرئيسيين، مثل Maersk و OXY و BP و Agip و TFE و Chevron و Pennzoil وغيرها. وقد قامت قطر للبترول بصياغة خطط مفصلة للتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي والمناطق البحرية، وخصوصاً حقول الغاز بالمنطقتين ٣ و ٤ المجاورة لحقل الشمال القطري.

ورقة قدمت ونوقشت في لقاء الاثنين (١٦) لعام ٢٠١٣/٢٠١٢ بتاريخ ٤-٦-٢٠١٢

الحقول المنتجة للنفط في قطر

أولاً: حقول النفط البرية

حقل دخان – انظر الموقع **D** على الخريطة

بدأت عمليات التنقيب عن النفط في دخان عام ١٩٣٥ وهذا أول حقل يتم اكتشاف النفط فيه بكميات تجارية ، وذلك عند حفر أول بئر بين عامي ١٩٣٩/١٩٤٠. ويبلغ طول الحقل حوالي ٦٥ كم ، وعرضه ٥ كم . ويتكون حقل دخان من ثلاثة مكامن للنفط الخام ومكمن للغاز غير المصاحب. وقد بدأ إنتاج النفط من حقل دخان عام ١٩٤٧ م وتم تصدير أول شحنة في شهر ديسمبر ١٩٤٩.

وتصل طاقة منشآت حقل نفط دخان الإنتاجية إلى (٣٣٥) ألف برميل في اليوم. أما منشآت الإنتاج الأخرى ، فمخصصة لإنتاج الغاز المصاحب، والغاز غير المصاحب، إضافة إلى سوائل الغاز الطبيعي الخام والمكثفات في مكمن عرب "د". وفي عام ١٩٩٨ بدأ معمل إعادة تدوير غاز عرب "د" بمعالجة (٨٠٠) مليون قدم مكعب من الغاز في اليوم واستخراج (٣٦) ألف برميل في اليوم من المكثفات الثابتة. وقدرت احتياطات الحقول البرية لقطر للبترول في عام ٢٠٠٤ بحوالي (١٨٤٢) مليون برميل من النفط و (١٦٠) مليون برميل من المكثفات بينما بلغت احتياطات المخزون البري من الغاز حوالي (٨) تريليون قدم مكعب.

ثانياً: حقول النفط البحرية

تسهم الحقول البحرية بدور رئيس في تطوير قطاع النفط في دولة قطر. والحقول البحرية اللذان يتم تشغيلهما من قبل قطر للبترول هما حقل ميدان محزم وحقل بو الحنين. أما الحقول البحرية الأخرى مثل حقل الشاهين والريان والخليج والعد الشرقي والكركرة فيتم تشغيلها بموجب اتفاقيات تقاسم الإنتاج مع عدد من كبرى شركات النفط العالمية ، وبناء على هذه الاتفاقيات تقوم الشركات بالاستثمار وتقاسم الإنتاج مع دولة قطر.

وتنتج قطر للبترول النفط الخام والغاز المصاحب والمكثفات من حقلي ميدان محزم وبو الحنين الواقعين في المياه الإقليمية القطرية ويقدر الاحتياطي في هذه الحقول في عام ٢٠٠٣ بحوالي (٥٧٩,٦) مليون برميل من النفط الخام ، ومن المكثفات بحوالي (١٩٧) مليون برميل وتقدر احتياطات الغاز المصاحب من الحقول البحرية (٣,٩٤) تريليون قدم مكعب.

حقل العد الشرقي - انظر الموقع H و I على الخريطة

اكتشف عام ١٩٦٠ وبدأ التشغيل به من قبل Shell Qatar ويعد الحقل البترولي الثاني من حيث الاكتشاف في قطر والأول في المياه الإقليمية للدولة ويقع على بعد (٨٠ - ٨٥) كم شرق الساحل الشرقي لقطر ، ولقد بدأ الإنتاج فيه عام ١٩٦٤ ، وتم تطوير انتاج الحقل لاحقا بموجب اتفاقية تقاسم الانتاج مع OXY بعد ان عادت ملكية الحقل لقطر للبترول.

حقل ميدان محزم - انظر الموقع F على الخريطة

اكتشف في عام ١٩٦٣ من قبل Shell Qatar ، ومساحته حوالي ٣٠ كم^٢ وقد بلغ معدل الإنتاج اليومي في عام ٢٠٠٣ حوالي (٣٨٨٠٠٠) برميل في اليوم.

حقل بو الحنين - انظر الموقع G على الخريطة

اكتشف عام ١٩٦٤ وأصبح تابعا لقطر منذ عام ١٩٦٩ باتفاق قطر وأبو ظبي برسم حدودهما البحرية وتوزيع الجزر في المنطقة الحدودية وهو من أوسع حقول النفط البحرية ، حيث تبلغ مساحته تقريبا ٨٠ كم^٢ وقد بلغ معدل الإنتاج اليومي في عام ٢٠٠٣ حوالي (٦٧٨٠٠٠) برميل في اليوم.

حقول النفط البحرية المشغلة بموجب عقود تقاسم الانتاج

حقل العد الشرقي - انظر الموقع H و I على الخريطة

تقوم قطر للبترول بموجب اتفاقية تقاسم الانتاج والتطوير (DPSA) مع OXY بتشغيل حقل العد الشرقي بقسميه القبة الشمالية H والقبة الجنوبية I وذلك بنسبة ٥٦ % قطر للبترول و ٤٤ % OXY حيث بدأت OXY بتطوير الحقول المذكورين في العام ١٩٩٤ ليلبغ الانتاج الحالي ما يقارب (١١٥٠٠٠) برميل يومي للقبة الشمالية ، اما القبة الجنوبية فقد بلغ (٤٠٠٠) برميل يوميا.

حقل البندق - انظر الموقع K على الخريطة

اكتشف سنة ١٩٦٤ م ، ومساحته تبلغ حوالي ٢٠ كم^٢ ، ويقع على خط الحدود البحرية بين قطر وأبو ظبي، ويتم تقسيم الإنتاج فيه بين الدولتين بالتساوي حسب اتفاقية تقاسم الانتاج والتطوير (DPSA) مع شركة البندق المحدودة ، حيث تبلغ حصة قطر من الانتاج حوالي (١٣٠٠٠) برميل يوميا.

حقل الشاهين - انظر الموقع B على الخريطة

اكتشف بواسطة Maersk عام ١٩٩٢، وقدرت احتياطاته بحوالي (٧٨٠) مليون برميل في عام ٢٠٠٣ وبدأ الحقل الإنتاج عام ١٩٩٤ بمتوسط بلغ (٣٠) ألف برميل يوميا، وبلغ انتاجه في الربع الأول من عام ٢٠٠٦ (٢٤٠) ألف برميل يوميا. وارتفع إنتاج الحقل إلى (٣٠٠) ألف برميل يومي من خلال عملية تطويره بموجب اتفاقية تقاسم الانتاج والتطوير (DPSA) بين Maersk وقطر للبترول في نهاية عام ٢٠٠٩ م.

حقل الريان - انظر الموقع C على الخريطة

تدير الحقل مبدئياً شركة Wintershall / Arco وقد استلمت Anadarko مسؤولية تشغيل الحقل من BP في عام ٢٠٠٢. وبلغ إنتاج النفط في عام ٢٠٠٣ حوالي (١٢٠٠٠) برميل في ، ووفقا لاتفاقية تقاسم الانتاج وتطوير الحقل المبرمة مع Anadarko ، يتوقع أن يشهد الحقل مرحلة إنتاج مستقرة ، بطاقة قدرها (٢٥٠٠٠) برميل يوميا.

حقل الخليج - انظر الموقع E على الخريطة

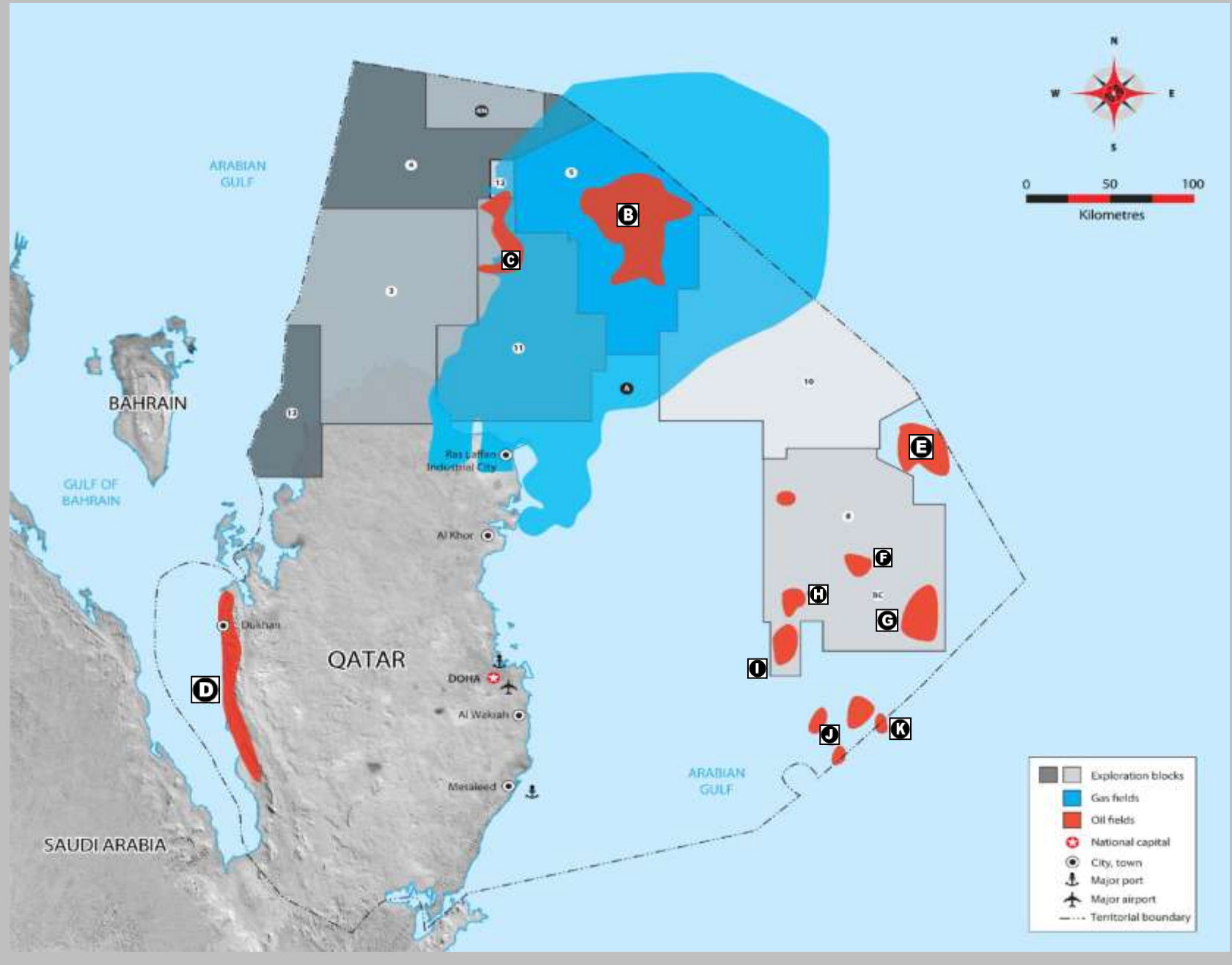
تم اكتشافه عن طريق الشركة الفرنسية Total في عام ١٩٩١ بعد توقيع اتفاقية تقاسم وتطوير الانتاج (DPSA) ، ويقدر احتياطه الأول بحوالي (٣٣٤) مليون برميل كما ذكرت الإحصاءات في عام ٢٠٠٣ وبلغ معدل إنتاج هذا الحقل في عام ١٩٩٧ ما يقارب (١٠) آلاف برميل يوميا، أما في عام ٢٠٠٣ فقد فاق إنتاجه (٣٤) ألف برميل يوميا.

حقل الكركرة وطبقات آ - انظر الموقع J على الخريطة

اكتشفت هذه الطبقات في السبعينيات من القرن الماضي ، ولكن لم تعتبر ذات أهمية تجارية في تلك الفترة . وفي شهر يوليو ١٩٩٧ تم منح حقوق امتيازها إلى QPD (مجموعة من الشركات اليابانية) بموجب اتفاقية تقاسم وتطوير الإنتاج (DPSA) وقدمت خطة تطوير الحقل بشكل شامل من قبل QPD في عام ٢٠٠٣ ووافقت قطر للبترول على الخطة . على أن تبدأ عمليات الحفر في عام ٢٠٠٤ وقدرت احتياطي الحقل بحوالي (٤٢,٦) مليون برميل.

توضح الخارطة التالية مواقع حقول الانتاج ومناطق امتياز التنقيب في قطر

حقول الانتاج ومناطق امتياز التنقيب



انواع الاتفاقيات الشائعة عالميا

اتفاقية التنقيب وتقاسم الانتاج

(Exploration and Production Sharing Agreement – EPSA)

وهو نوع شائع من الاتفاقيات في مرحلة التنقيب والانتاج ويوقع عادة بين الحكومة وشركة اجنبية حيث تمنح بموجبها الحكومة العطاء للشركة لمباشرة التنفيذ بالتنقيب والحفر ، وتحمل الشركة المخاطر المالية في جميع المراحل من تنقيب وتطوير حتى الانتاج. وعندما تنجح الشركة في الانتاج يسمح لها باستخدام المال الناتج من المشروع لاسترداد رأس المال ومصاريف التشغيل ، وما تبقى يتم تقاسمه مع الحكومة بنسبة يتم الاتفاق عليها وتكون عادة بين ٤٠ - ٦٠% للشركة العاملة والباقي للحكومة.

اتفاقية تقاسم الانتاج والتطوير

(Development and Production Sharing Agreement – DPSA)

يتم ابرام هذا النوع من الاتفاقيات لتطوير الحقول المنتجة بهدف رفع طاقتها الانتاجية ، وتتقاسم الشركة الانتاج الزائد بنسبة يتفق عليها الطرفان وتكون بين ٤٠ - ٦٠% للشركة العاملة والباقي للحكومة.

اتفاقية خدمات (Service Contract)

وهي اتفاقية بين الحكومة وشركة استخراج النفط او الغاز تقدم الشركة من خلال خبرتها ومعرفتها خدمات في التنقيب او الانتاج او تطوير الانتاج او حتى التسويق وذلك مقابل رسوم نقدية لا علاقة لها بحجم الانتاج وتحدد في العقد ولا يكون لهذه الشركة اي حق في او الغاز النفط المنتج.

اتفاقية مالية وتطويرية

(Development and Fiscal Agreement – DFA)

تقضي الاتفاقية بحق الحفر ومعالجة وتسييل وبيع الغاز والمكثفات ومركبات هيدروكربونية اخرى ضمن حدود مساحة معينة ، وتضمن عدم منح امتياز لشركة اخرى ضمن هذه الحدود. تكون مدة الاتفاقية محددة غالبا ب ٢٥ سنة مع امكانية التمديد باتفاق الطرفين.

أنواع الاتفاقيات المعمول بها في قطر

هناك نوعان من الاتفاقيات يعمل بهما عادة في قطر وهما:

١ - اتفاقية التنقيب والمشاركة في الانتاج – EPSA

٢ - اتفاقية التطوير والمشاركة في الانتاج – DPSA

الجدول التالي يبين مناطق الامتياز والعقود المعمول بها في انتاج وتطوير النفط والغاز في قطر.

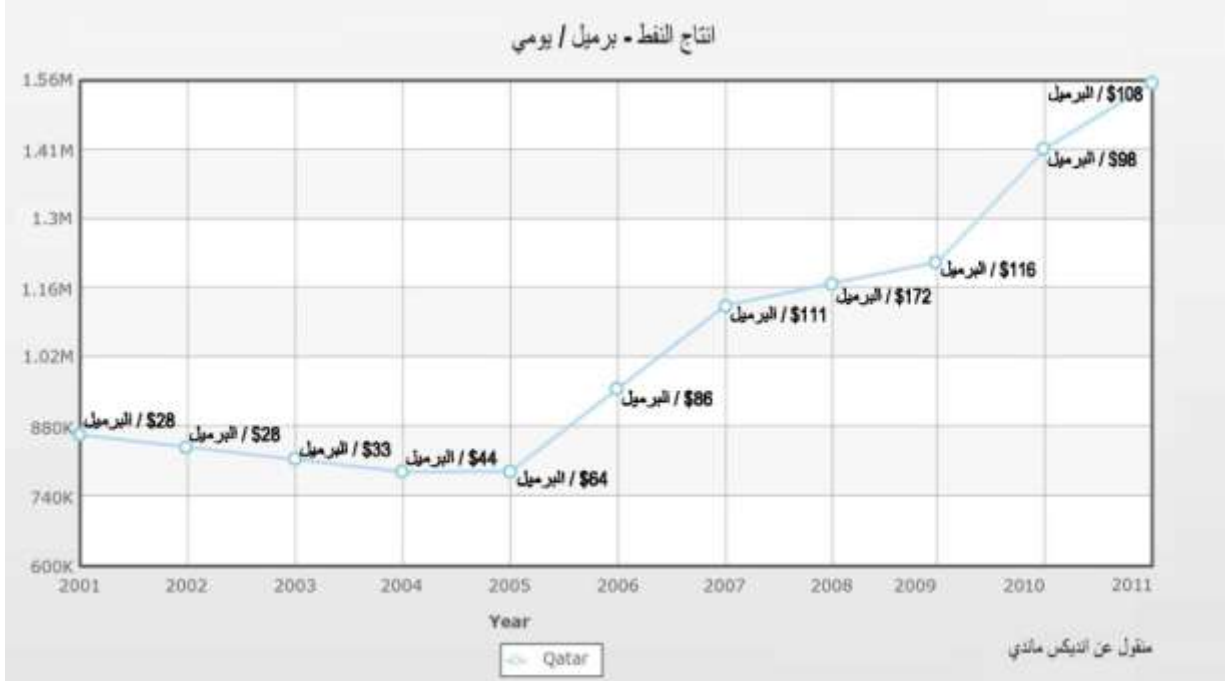
مناطق الامتياز الممنوحة وفق اتفاقيات شراكة مختلفة				
الشركات الاجنبية	المنتج	الوضع الحالي	تاريخ الاتفاقية	حقل الانتاج بالمشاركة
اتفاقيات التطوير والمشاركة في الانتاج DPSA				
توتال اكسون موبيل ميتسوي ماروبيني	غاز	مشروع قطر غاز لتسييل الغاز الطبيعي عند راس البنر	29.05.1991	قطر غاز ٤
اوكسيدنتال	نفط	تطوير وانتاج النفط	24.07.1994	العد الشرقي – القبة الشمالية
شركة تطوير النفط المتحدة المحدودة شركة كوزمو المحدودة شركة نيشو ايواي	نفط	تطوير حقل النفط	15.07.1997	منطقة امتياز رقم ١ اس اي الكركارا
اوكسيدنتال	نفط	تطوير وانتاج النفط	10.12.1997	العد الشرقي – القبة الجنوبية
اناداركو	نفط	تطوير وانتاج النفط	10.04.1976	منطقة امتياز رقم ١٢ - الريان
ميرسك	نفط	تطوير وانتاج النفط	22.06.1992	منطقة امتياز رقم ٥ - الشاهين
توتال	نفط	تطوير وانتاج النفط	07.01.1989	منطقة امتياز رقم ٦ - الخليج
اكسون موبيل	غاز	تطوير غاز حقل الشمال	02.05.2000	حقل الشمال
شركة اوفسيت للاستثمار المحدودة توتال اوكسيدنتال	غاز	تطوير غاز حقل الشمال	23.12.2001	دولفين
شركة البندق المحدودة	نفط	تطوير وانتاج النفط	01.12.1970	البندق
اتفاقيات التنقيب والمشاركة في الانتاج EPSA				
او ام في	غاز	التنقيب	10.04.1976	منطقة امتياز رقم ١٣
ميرسك	نفط	تطوير وانتاج النفط	13.04.2004	منطقة امتياز رقم ٥ - ملحق
ونترشل اناداركو	غاز	التنقيب	16.07.1997	منطقة امتياز رقم ١١
انكانا شيفرون سفينيسكا	غاز	التنقيب	24.03.1998	منطقة امتياز رقم ٢
تاليسمان	غاز	التنقيب	17.11.2002	منطقة امتياز رقم ١٠
اناداركو	غاز	التنقيب	18.05.2004	منطقة امتياز رقم ٤
اتفاقية مالية وتطويرية DFA				
اكسون موبيل	غاز	مشروع تسييل غاز متكامل	20.12.1992	راس غاز ٤ - شراكة
اكسون موبيل	غاز	مشروع تسييل غاز متكامل	02.07.2002	راس غاز ١ - شراكة
اكسون موبيل	غاز	مشروع تسييل غاز متكامل	27.03.2001	راس غاز ٢ - شراكة
توتال اكسون موبيل ميتسوي ماروبيني	غاز	مشروع قطر غاز لتسييل الغاز الطبيعي عند مرافق الانتاج	31.01.1993	قطر غاز - شراكة

يبين الجدول التالي مناطق الامتياز موزعة حسب الشركات العاملة بما في ذلك المساحة الكلية والانتاج:

تراخيص مناطق الامتياز حسب الشركة العاملة						
الانتاج في اليوم (برميل أو متر ³)	تاريخ الانتهاء والتجديد	تاريخ منح الترخيص	كم ²	%	الترخيص (منطقة الامتياز)	المجموعة الشركة العاملة*
26,000 bpd	00/12/2015	00/12/1970	50	٥٠ ٥٠	Al Bunduq	*شركة البندق المحدودة قطر للبترول
	31/08/2014	31/08/2009	5,649	75 25	Pre-Khuff Block BC	*شركة كنوك الشرق الاوسط (قطر) المحدودة شركة توتال اي اند بي قطر
	23/12/2026	23/12/2001	288	100	Dolphin Gas Project	شركة دولفين للطاقة المحدودة
	00/03/2028	02/05/2000	288 144 144	100	Al Khalij Gas Project (Block A) (Block B)	*شركة اكسون موبيل
	18/05/2013	18/05/2004	2,588	60 40	Block 4	*شركة جي دي اف سويز (قطر) منطقة رقم ٤ قطر للبترول
N/A	08/05/2016	08/05/2011	6,173	100 00	Pre-Khuff Block A	*جي اكس نيبون (قطر) المحدودة قطر للبترول
300,000 bpd	13/07/2017 13/04/2014	13/07/1992 13/04/2004	2,067 139	100	Block 5 Block 5 (Extension Area)	*ميرسك للبترول - قطر
11,000 bpd	31/05/2011 25/06/2009	18/06/1973 00/12/1996	76 947	92.5 7.5	Block 12 (Al Rayyan) Block 13	*شركة اوكسيدانتال للبترول شركة ماروبيني
115,000 bpd 4,000 bpd	07/10/2019 10/12/2022	07/10/1994 10/12/1997	225 150	44 56	Idd El Shargi North Dome Idd El Shargi South Dome	*شركة اوكسيدانتال للبترول (قطر) المحدودة قطر للبترول
260,000 bpd	00/11/2020	00/11/1936	560	100	Block 09 (Dukhan)	قطر للبترول
	30/01/2022	30/01/1993	144		North Field LNG (Alpha Block)	
57,000 bpd	01/01/2027	01/01/1952	410		(Bul Hanine)	
35,000 bpd	01/01/2027	01/01/1952	180		(Meydan Mahzam)	
8,000 bpd	23/12/2022	23/12/1997	370	100	Block 01 SE A&K	*شركة قطر لتطوير البترول المحدودة
	16/05/2015	16/05/2010	8,089	75 25 00	Pre-Khuff Block D	*قطر شل شركة بتروتشاينا المحدودة قطر للبترول
62 m (M ³)	19/10/2028	24/11/2004	288 144 144	100	Pearl GTL Project (Block H4) (Block H5)	*شركة قطر شل جي تي ال المحدودة
	05/05/2018	06/05/1993	00	100	North Field LNG (QG I) Downstream	*قطر غاز ال ان جي
45 m (M ³)	30/01/2022	30/01/1993	144	100	North Field LNG (Beta Block)	*قطر غاز I
82 m (M ³)	27/02/2030	28/02/2005	127.8	100	*Qatargas II A	*قطر غاز A II
	27/02/2030	28/02/2005	248.3	100	*Qatargas II B	*قطر غاز B II
37 m (M ³)	11/07/2028	12/07/2003	180.5	100	*Qatargas III	*قطر غاز III
	00/07/2018	00/07/1993	288 144 144	100	Ras Laffan N. Field LNG (Block A) (Block B)	*شركة راس لفان ال ان جي المحدودة (راس غاز I)
221 m (M ³)	13/01/2027	14/01/2002	00	100	RasGas II	*شركة راس لفان ال ان جي المحدودة II (راس غاز II)
	31/10/2029	01/11/2004	00	100	RasGas III	*شركة راس لفان ال ان جي المحدودة III (راس غاز III)
35,000 bpd	01/02/2014	17/07/1995	365	100	Block 06 (Al Khalij)	*شركة توتال اي اند بي قطر
	17/11/2012	17/11/2008	970	100	Block 14	*شركة ووترشل القابضة المحدودة
	23/10/2032	24/10/2007	1666	40 35 25	Block 3	*شركة ووترشل القابضة المحدودة شركة كوزمو للتقيب وتطوير الطاقة المحدودة شركة بي تي بيرتامينا
	00/04/2034	17/11/2008	544	80 20	Block 4N (Khuff)	*شركة ووترشل القابضة المحدودة شركة متسوي لتطوير الغاز

دخل قطر من النفط

يبين الرسم البياني معدل انتاج قطر من النفط ، مما يظهر ارتفاعا واضحا في الانتاج ابتداء من العام ٢٠٠٥



انديكس ماندي

بلغ دخل قطر من النفط في العام ٢٠١٠ حسب موقع انديكس ماندي ٧٢,٦٣٤ مليار دولار ما يساوي ٢٦٥ مليار ريال قطري.

بريتيش بترولويوم BP

اما في العام ٢٠١١ فحسب تقرير اعدته بريتيش بترولويوم بلغ انتاج النفط ١,٥٦٩,٠٠٠ برميل يومي بما في ذلك ناتج المكثفات والسوائل البترولية وعند متوسط سعر النفط القطري ١٠٨ دولار للبرميل فان اجمالي دخل قطر من النفط للعام ٢٠١١ يكون ٢٢٢ مليار ريال.

بنك قطر الوطني

في تقرير نشره بنك قطر الوطني في غرفة الاخبار على موقعه الالكتروني ، ذكر ما يلي :
" بناءاً على هذه الأسعار القوية للنفط والارتفاع الكبير في إنتاج الغاز الطبيعي، من المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بمعدل ٣٦% خلال ٢٠١١ ليصل إلى ١٧٣ مليار دولار (٦١٥ مليار ريال قطري). كما سيؤدي الارتفاع في إنتاج النفط والغاز ونمو القطاعات غير النفطية إلى تغطية التراجع في أسعار النفط خلال ٢٠١٢، الأمر الذي سيؤدي إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل ١٤% ليصل إلى ١٩٧ مليار دولار. ويتوقع تقرير QNB Capital أن ينمو قطاع النفط والغاز بنسبة ٥٣% في ٢٠١١ ليبلغ ١٠١ مليار دولار، بالإضافة إلى نمو بمعدل ١٤% في عام ٢٠١٢ ليصل إلى ١١٥ مليار دولار.

وذكر بنك قطر الوطني ايضا في تقرير اخر ما يلي:

" قامت مجموعة QNB بتحديث توقعاتها لأداء الاقتصاد القطري خلال عامي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ طبقاً للبيانات التي أصدرها مؤخراً جهاز الإحصاء حول الناتج المحلي الإجمالي في الدولة خلال عام ٢٠١١، حيث تتناول عملية التحديث مختلف السيناريوهات المتعلقة بأسعار النفط. ومن المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بنسبة ١٩.٨% في عام ٢٠١٢، ومن ثم يرتفع بنسبة ٥.٤% في عام ٢٠١٣ ليصل إلى ٧٩٨ مليار ريال حيث سيأخذ القطاع غير النفط والغاز مكان الصدارة من قطاع النفط والغاز كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي".

في ختامية

ملاحظات على اتفاقيات تقاسم الإنتاج - PSA

أولاً:

يتم تطبيق هذه الاتفاقيات في العادة بسبب الظروف التالية:

أ - عدم توفر رأس المال اللازم لعمليات التنقيب والحفر والإنتاج

ب - عدم وجود المعرفة والتكنولوجيا

وهنا كان يجب على قطر الذهاب إلى نوع آخر من الاتفاقيات حيث إنها لا تقتصر إلى رأس المال ولا إلى المعرفة بدليل اتفاقية التعاون المشترك التي وقعتها مع باكستان حديثاً والتي دعت بموجبها باكستان قطر للاستثمار في استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مواقعها البرية والبحرية.

ثانياً:

ضرورة وجود تشريعات كافية من قانون ونظام مالي ومراجعة إدارية حكومية لتنظيم العمليات النفطية وضمان جدواها. وبحسب النظام المستخدم في الوسط المالي لقطر للبترول فإنه لا توجد تشريعات قانونية محددة تنظم أنشطة التنقيب والإنتاج في قطر. فجميع الحقوق النفطية موكلة لقطر للبترول التي تدخل في ترتيبات تعاقدية مع هيئات القطاع الخاص لتنفيذ عمليات البترول نيابة عن الحكومة.

ثالثاً:

الشفافية هي أهم ما يجب أن تتمتع به سياسة الحكومة في إبرام وتنفيذ اتفاقياتها ، فالعقود والأمور التشريعية يجب أن تكون واضحة للعامة حتى يتمكنوا من الحكم على فعاليتها و سلامتها وهذا يمنع بالضرورة أي نوع من أنواع الفساد وأمور أخرى كالتدهور البيئي ، وهي كذلك تضمن أمان استثمارات الشركات العاملة. وعلى الرغم من انه لا يوجد سبب ملح للسرية فان الشفافية هي أمر آخر غير موجود في المنظومة العاملة في قطر.

رابعاً:

يجب أن تتمتع العقود بمقدار جيد من بعد النظر لاستباق التطورات المستقبلية حتى تتمكن من إبرام أفضل الصفقات خصوصاً عندما تقفز أسعار النفط والغاز من حين لآخر.

خامساً:

تتشرط في العادة الاتفاقيات الدولية على ان تغطي الشركة العاملة احتياج السوق المحلي من النفط بنسبة اقصاها ٢٥% من مجمل الانتاج في منطقة الامتياز وباسعار منخفضة مقارنة بالسعر العالمي. أما في قطر فلا يوجد التزام تجاه السوق المحلي

سادساً:

عدم فرض ضريبة دخل او رسوم حق الملكية Royalty يعد قصورا في النظام المالي العامل، فحسب تقرير نشرته Global Markets Direct في اكتوبر عام ٢٠٠٨ فان رسوم حق الملكية والتي قد تصل إلى ١٥% لا يتم دفعها من قبل الشركات العاملة في قطر. أما ضريبة الدخل وتكون

عادة ٥٥% فتقوم الحكومة بدفعها نيابة عن المقاول.

سابعاً: يلاحظ زيادة الانتاج من قبل Maersk ، في حين ان احتياطي النفط في قطر قليل جدا فقد وصل الى ١٥.٢١ مليار برميل. وبهذا فان زيادة الانتاج التي قامت بها Maersk لرفع انتاجها الى ٣٠٠ ألف برميل يومي مع وجود خطة هناك لرفع الانتاج الى ٥٠٠ ألف برميل يومي يعد غير مبرر ، علاوة على ذلك فان الغاز الفائض بسبب هذه الزيادة لا تستطيع Maersk استيعابه فتقوم بحرقه.

ثامناً: اتفاقية الاستكشاف وتقاسم الإنتاج EPSA بين قطر للبترول و Wintershall والتي وقعت بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٧ بهدف الاستثمار في منطقة الامتياز رقم ٤ شمال لإنتاج وبيع الغاز في السوق المحلي بينما تباع المكثفات الناتجة في الأسواق العالمية وهذا غير مبرر لوجود غاز فائض من عمليات Maersk.

تاسعاً: عقود الخدمات هي النوع الامثل من العقود التي كان يجب الذهاب اليها في حين ان رأس المال والمعرفة متوفران. فعقد الخدمة يوقع عادة بين الحكومة والشركة العاملة لتقديم خدمة التنقيب أو التطوير أو الانتاج او حتى التسويق وذلك بمقابل نقدي يتم تحديده في العقد دون ربطه بالانتاج. وما يميز عقد الخدمة عن عقود تقاسم الانتاج المعمول بها في قطر هو عدم تمكن الشركة العاملة من حجز احتياطي او جزء من احتياطي الحقل وهو نقيض ما تهدف اليه هذه الشركات وبهذا يبقى مخزون النفط في باطن الارض ملكا للحكومة وهذا يحمل قيمة عالية بالنسبة لها.

عاشراً: يلاحظ ان سياسة انتاج البترول والغاز لا ترتبط بحجم الاحتياجات الداخلية للبلد ، فما يتم حالياً هو الاسراع بانتاج ما يمكن انتاجه بغض النظر عن النتائج ، ففي مؤتمر عقد في المنامة برعاية الرابطة الامريكية AAPG في مارس ٢٠١٠ ، تم نشر تقرير تحليلي عن التأثير الجيولوجي الحاصل في حقل العد الشرقي بسبب الافراط في الانتاج علما بأن شركة OXY تحظى بنسبة وقدرها ٤٤% من الانتاج الزائد في القبتين الشمالية والجنوبية من حقل العد الشرقي.